Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في حين أنَّ النعت يرد في(35) في موقع الاسم « الرجل » . تشهد على ذلك أصولية الجملة التالية :

(36) جاء الكريم أبوه .

تُظهر الأمثلة السابقة أنَّ النعت يتصرَّف في الجملة ، على نحوٍ مخالف لتصرّف الاسم . وذلك بالرغم من أنَّه يتوافق مع أل التعريف ويحتل ، ظاهرياً ، بعض المواقع العائدة للاسم ؛ كما لاحظنا في(28)— (32) . فإذا حققنا ، ملياً ، في تركيب الأمثلة (28)—(32)، نجد أنَّها تتشابه مع صنف جديد من الأمثلة ، نورده في ما يلي :

(37) جاء الرجل الكريم .
(38) الرجلُ الكريم حزين .
(39) يحب زيدٌ الرجل الكريم .
(40) مر زيدٌ بالرجل الكريم .
(41) جاء الرجلان الكريمان .

رغم الاختلاف القائم بين مجموعة الجمل(28)— (32) وبين مجموعة الجمل(37) - (41) والذي يرتد ، عند محاولة ضبطه ، الى ظهور كلمة الرجل في موقع ما قبل النعت في المجموعة الأخيرة ، نلاحظ أنَّ ، في هذه الأمثلة ، تشترك جملة من المجموعة الأولى ، تباعاً ، مع جملة من المجموعة الثانية ، بالمعنى نفسه . للايضاح ، نبرز من جديد الجملتين (32) و(41) في ما يلي :

(42) ء ـ جاء الكريمان .
ب ـ جاء الرجلان الكريمان .

نصل ، هنا ، الى تفسير مقبول لجواز ظهور النعت في مظهر الاسم في الجمل (28) -(32) حيث يجري النعت، في الظاهر، مجرى الاسم. يستند هذا التفسير الى واقع اشتراك الجملتين في(42) بالمعنى نفسه ، مما يدل على قيام علاقة تحويلية بينهما . فالجملتان ناتجتان عن جملة واحدة في البنية العمقية . يقودنا ذلك الى القول بأنَّ المركَّب :

(43) أل + نعت .

هو ، في الواقع ، مركَّب كلامي ناتج عن مركَّب أوسع هو التالي :

(44) أل + اسم + أل + نعت

لا بد لنا ، في ما يلي ، من أن نعرض لهذا المركَّب .